

أسد الغابة

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة أـ بن عبد الله إـ بن عبد الله أـ بن أحمد حدثني أبي  
أخبرنا عفان أـ خبرنا سلام هو أبو المنذر القاري عن عاصم بن بهلة عن أبي وائل عن الحارث  
بن حسان قال : مررت بعجوز بالربذة منقطع بها منبني تميم فقالت : أـين تريدون فقلنا :  
نريد رسول أـ A فقالت : احملوني معكم : فإن لي إـليه حاجة قال : فحملتها فلما وصلت دخلت  
المسجد وهو غاص بالناس فإذا راية سوداء تحقق قلت : ما شأن الناس قالوا : هذا رسول أـ A  
يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول أـ A فقعدت في  
المسجد فلما دخل رسول أـ A أـذن لي فدخلت فقال : " هل كان بينكم وبينبني تميم شيء "  
قلت : نعم يا رسول أـ فكانت لنا دائرة عليهم ومررت على عجوز منهم : وهـا هي بالباب  
فأـذن لها فدخلت قلت : يا رسول أـ إن رأـيت أن تجعل الدهماء حجارة بيننا وبينبني تميم  
فاـ فعل : فإذاـ أنها قد كانت لنا مـرة قال : فاستوفـت العجوز وأـخذـتها الحمية وقالـت : يا رسول  
ـ A فأـين تضطر مضـرك قالـ : قـلـنا : يا رسول أـ إـنا حـملـنا هـذـه ولا نـشـعـرـ أنهاـ كـانـتـ ليـ خـصـماـ ؟  
أـعـوذـ بـ اللهـ وـ بـ رـسـولـ Aـ أـنـ أـكـونـ كـمـاـ قـالـ الأولـ قـالـ رسولـ Aـ : "ـ وـ مـاـ قـالـ الأولـ "ـ قـالـ :ـ قـلتـ  
ـ علىـ الـ خـبـيرـ سـقطـتـ قـالـ سـلامـ :ـ هـذـاـ أـحـمـقـ يـقـولـ لـ رـسـولـ Aـ :ـ عـلـىـ الـ خـبـيرـ سـقطـتـ !ـ .ـ  
ـ قـالـ :ـ فـقـالـ Aـ :ـ هـيـةـ يـسـطـعـمـنـيـ الـ حـدـيـثـ "ـ فـقـالـ :ـ إـنـ عـادـاـ قـطـحـواـ فـأـرـسـلـواـ وـافـدـهـمـ يـسـتـسـقـيـ  
ـ لـهـمـ فـنـزـلـ عـلـىـ مـعـاوـيـةـ بـنـ بـكـرـ شـهـراـ يـسـقـيـهـ الـخـمـرـ وـتـغـنـيـهـ الـ جـرـادـتـانـ يـعـنـىـ قـيـنـتـيـنـ كـانـتـاـ  
ـ لـمـعـاوـيـةـ ثـمـ أـتـىـ جـمـالـ مـهـرـةـ فـقـالـ :ـ اللـهـمـ لـمـ آـتـ لـأـسـيرـ فـأـفـادـيـهـ وـلـمـرـيـضـ فـأـدـاـوـيـهـ فـاـسـقـ عـبـدـ  
ـ مـاـ أـنـتـ مـاـ مـسـقـيـهـ وـاـسـقـ مـعـهـ مـعـاوـيـةـ شـهـراـ يـشـكـرـ لـهـ الـخـمـرـ الـتـيـ شـرـبـهـ عـنـهـمـ قـالـ :ـ فـمـرـتـ بـهـ  
ـ سـحـابـاتـ سـوـدـ فـنـوـدـيـ مـنـهـاـ أـنـ تـخـيـرـ السـحـابـ .ـ فـقـالـ :ـ إـنـ هـذـهـ لـسـحـابـةـ سـوـدـاءـ فـنـوـدـيـ مـنـهـاـ أـنـ  
ـ خـذـهـاـ رـمـادـاـ لـاـ تـدـعـ مـنـ عـادـ أـحـدـاـ قـالـ أـبـوـ وـائـلـ :ـ فـبـلـغـنـيـ أـنـهـ لـمـ يـرـسـلـ عـلـيـهـمـ مـنـ الـرـيـحـ  
ـ إـلاـ قـدـرـ مـاـ يـحـرـيـ فـيـ الـخـاتـمـ .ـ

رواہ أبو بکر بن أبي شيبة عن عفان عن أبي المنذر عن عاصم عن أبي وائل مثله .  
رواہ زید بن الحباب عن أبي المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً وسعيد الأموي ويحيى الحماني وعبد الحميد بن صالح وأبو بكر بن أبي شيبة كلهم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن لحارث ولم يذكر أباً وائل .  
ورواه عنبرة بن الأزهر الذهلي عن سمّاك بن حرب عن الحارث بن حسان البكري قال : " لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهو يقول : " جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل " قال : فقلت : يا رسول الله أعود بالله أن أكون

كواحد عاد " وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ثلاثة : إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكري ويقال : الربعي ويقال : الذهلي من بني ذهل بن شيبان ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ويقال : حرث بن حسان ؛ والأول أكثر وهو الصحيح .

قلت : من يرى قوله : بكري وربعي وذهلي يظن أن هذا اختلاف وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان بن بكر وبكر بن ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهلي فهو بكري وربعي وإذا قيل : ربعي فهو بكري وإذا قيل : ربعي فقد يكون من بكر ومن ذهل وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم وأعلم ولو لا أن أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على طني أنه الحارث بن حسان بن خوط ؛ فإنه شهد الجمل مع علي وأخوه بشر القائل : " الرجز " .  
أنا ابن حسان بن خوط وأبي ... رسول بكر كلها إلى النبي .  
وأعلم .

الحارث بن الحكم .

دع الحارث بن الحكم المسلمي . غزا مع النبي A ثلاثة غزوات روى عنه عطية الدعاء وهو وهو والمواهب : الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده وقال أبو نعيم في ترجمته : ذكره بعض المتأخرين وذكر أنه وهم وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر في الحكم وأما أبو عمر فإنه ذكره في الحكم وذكراه أيضا .  
الحارث بن حكيم